

ماذا تساوى ملايين من الأوراق المالية « المزورة » . . سوف تحرق
وتلقى فى صناديق القمامة . وما أكثر الأيام « المزورة » فى حياتنا . .
إنها كثيرة . . .! أكثر ساعات الزيف والدجل والنفاق . وما أقل
ساعات الصدق . .

أجمل ما فى الحب صدقه . إننى معك أعرف قيمة صدقى وأعرف
أيضاً كم يسرق الزيف أياماً طويلة من عمري . .
إننى سوف أذكرك دائماً لأننى كثيراً ما أشتاق صدقى .
قالت : ولتحنك شاعر . . والمرأة عندك قصيدة . .

قلت : ليست المرأة عندى قصيدة . . إنها نقطة ضوء أجرى خلفها
كلما اشتد الظلام حولي . . أجد فيها الأمن والمأوى .
والضوء ينير لنا أحياناً . . ولكنه كثيراً ما يحرقنا . .

والمرأة عندى ضوء وحريق . . كثيراً ما تضىء لكى تحرق رغم أن
الله خلقها لتكون ضوءاً . . لكن الزمن علمها أن تجمع الفراشات
حولها وكثيراً ما تزهو بالضحايا .

ليست المرأة مجرد قصيدة عندى . وساعة مع امرأة أحبها أجمل
عندى من كل ما كتب الشعراء . . إننى أكتب الشعر لأننى عاشق
وليس لأننى شاعر . . فما أكثر الشعراء . . وما أقل العشاق . . أجمل
ما فى العشق الصدق . . وأجمل ما فى الصدق . . الشعر . . إن
الصدق يجعل منا شعراء . . ولكن الشعر لا يخلق فىنا الصدق .